

بوصلة المصلح ٨٠ | معالم في بناء المصلحين | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. لله الحمد لا نحصى ثناء عليه هو سبحانه كما اثنى على نفسه اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد - [00:00:00](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد نستعين بالله ونستفتح اللقاء - [00:00:24](#)

الثامن من لقاءات بوصلة المصلح واللقاءات السابقة اخذنا فيها فضل الاصلاح ثم ايش جدوى الاصلاح وجدول اصلاح اخذنا فيه اكثر من درس ثم بوصلة الاصلاح واخذنا فيها كذلك ربما درسين او ثلاثة دروس - [00:00:37](#)

اليوم نحن في قسم جديد من المادة وهذا القسم المفترض انه اطول قسم في المادة لكن ساحاول ان الملمه يعني واختصره في عدة جلسات باذن الله تعالى. وهو عن حملة - [00:01:02](#)

صلاح حملة الاصلاح الان التسلسل في المادة فضل الاصلاح ان يعرف فضل الاصلاح في ذاته ثم امكان الاصلاح وهذا يفتح املا وافقا للمصلح ان يعمل وبعد انفتاح الافق هذي تأتي بوصلة الاصلاح لتوجه الطريق ويعرف المصلح اين يضع نفسه ثم تأتي الان - [00:01:17](#)

الصفات التي ينبغي ان يكون عليها المصلح الذي عرف الفضل وعرف الامكان وعرف الطريق يعني الان المصلح المفترض الان حين وصلنا الى هنا نحن الان في مرحلة ان المصلح اتضح له كل شيء والان يريد ان يضع قدمه يقول بسم الله سابدأ - [00:01:40](#)

سابدأ سواء سابدأ بالاستعداد لهذا الطريق الاصلاحى او سابدأ بالانطلاق في الطريق الاصلاحى. لانه ما سبق هو لكشف الخارطة وفتح الافق لكن قد تكون النتيجة من هذا الفتح هو او هي انه اه انا ما دام الوضع كذا اذا انا احتاج ثلاث اربع سنوات ابني نفسي. واضحة الفكرة - [00:02:00](#)

حتى انطلق في او ابدأ في طريق الاصلاح. اذا نحن اليوم فيما يتعلق بالمصلح في ذاته بالمصلح نفسه. حملة الاصلاح طيب حملة الاصلاح المصلح في ذاته آآ ما الصفات التي ينبغي ان يكون عليها حتى يسير في هذا الطريق - [00:02:25](#)

قبل ان ابدأ صفات المصلحين الصفات التفصيلية وهي يعني خلونا نقول اللب في هذه المادة قبل ان ابدأ بصفات المصلحين سأذكر بعض عالم المنهجية فيما ينبغي ان يراعى في صناعة المصلحين وبنائهم - [00:02:45](#)

واضحة الفكرة؟ لانه لو نتذكرون في اللقاء السابق بعض بعد استعراض خارطة الثغور ذكرت ان الثغرة الاعظم وواجب الوقت هو ايش صناعة المصلحين وبناء المصلحين. وذكرت المستندات في ذلك. الان قبل ان اذكر ما هي الصفات التفصيلية ساذكر معالم - [00:03:03](#)

يحسن مراعاتها في بناء المصلحين وصناعتهم. وهذه المعالم اذا رعيت سيكون لها اثر في ايش ايوا في حسن الصفات التي سيكون عليها المصلحون. طيب لماذا اذكر هذه المعالم؟ لماذا اذكر هذه المعالم - [00:03:24](#)

ساذكر هذه المعالم للسبب المهم التالي الا وهو ان كثيرا من المحاولات السابقة التربوية والدعوية والاصلاحية كان عندها اهتمام بفكرة صناعة المصلحين. اليس كذلك؟ سواء سميت باعداد الدعاة القادة الرواد ايا كان. اليس كذلك؟ كان هناك عناية يعني - [00:03:42](#)

وتربية ويعني خيلنا نقول بمختلف الصور بعضها حلقات قرآنية يراد من خلنا نقول الطلاب فيها ان يكونوا مصلحين في المستقبل

محاضن تربوية مراكز صيفية الى اخره من الميادين التي كان فيها - 00:04:07

عمل تربوي استصلاحي لاستصلاح الفئة الداخلة فيه وكان في تلك التجارب من الخير الكثير الكبير الذي ينبغي ان يستفاد منه الى الان ولكن كان هناك بعض جوانب النقص التي يحسن التنبه لها واجتنابها حتى اذا - 00:04:25

تكلما عن صناعة المصلحين اليوم فنحن لابد ان نتكلم عن شيء فيه قدر من التجديد بقدر من الاضافة. لماذا يعني خلنا نقول الكلام هذا يعني لماذا يتم التأكيد على فكرة التجديد في بناء المصلحين - 00:04:48

الجواب لانه اتضح مع الازمات الكبرى التي حصلت في السنوات الماضية ان البناءات السابقة لم تكن كافية لتخرب اللي جاء اناسا اعصياء على الكسر امام الازمات الخارجية فالذي حصل ان كثيرا ممن تخرج من المحاضن والحلقات والبرامج وو والى اخره. لما جاءت اختلاف الاحوال جاء اختلاف الاحوال والازمات - 00:05:03

الكبرى حصلت حالة من الاضطراب والفوضى الذين استطاعوا ان يبرزوا في ذلك او في تلك الازمة ما اقول يبرزوا اللي هو يثبتوا فقط لانه احنا عندنا مقامات عندنا مقام اضطراب ومقام - 00:05:29

ومقام اصلاح وبروز في ان يعالج الانسان اثار المشكلة الذين استطاعوا ان يدركوا ابعاد المشكلات يكون لهم دور حقيقي في تثبيت الشباب واستصلاحهم ورسم البوصلة لهم هم عدد قليل ممن كان ينبغي ان يكون له هذه المنزلة وهذه - 00:05:44

وعموما التجارب الماضية او الاحداث الماضية تدل على ان البناءات الداخلية الاستصلاحية التربوية لم تكن بالقدر الكافي الذي يعول عليه باذن الله تعالى عند الازمات ولجل ذلك نحتاج الى معالم بنائية منهجية اصلاحية والى صفات مصلحين استثنائية - 00:06:04

والى صفات مصلحين استثنائية. لذلك يمكن ان اقول ان المعلم الاول المعلم الاول من معالم البناء المصلحين هو اهمية ان تكون صفات المصلحين التي يعمل على صناعتها او صناعتهم المصلحين - 00:06:30

اهمية ان تكون صفاتهم استثنائية مستمدة من مرجعية الوحي ومستمدة من مدرسة النبوة ومن سبيل الانبياء او المرسلين بحيث انه يكون هناك مراعاة ان المصلحين يجب ان يكونوا على سمت استثنائي. صفات استثنائية بناء استثنائي. حسنا - 00:06:49

ما هي معالم هذه الاستثنائية؟ هذا هو الموضوع الطويل الذي سيأتي في اللقاء القادم باذن الله لوصفات المصلحين واضح فصفات المصلحين الان هذه مقدمتها اللي هو المعلم الاول انه يجب ان يكون تكون الصفات التي يراعى يراعى المربي او الداعية او المعلم او

- 00:07:11

والعالم التي يراعى تطبيقها في الشباب في الطلاب وهذا يشمل الجنسين الذكور والاناث ان تكون صفات استثنائية و مم يعني مكمّن الاستثنائية فيها هي ان تكون على طريق الانبياء والمرسلين وعلى معالم المدرسة النبوية. هذي هذا المعلم الاول الذي يجب ان -

00:07:30

تراعى طيب المعلم الثاني في المعالم المنهجية في بناء المصلحين والتي ينبغي ان تراعى في هذه المرحلة هو اهمية تنويع روافد البناء على المصلح او للمصلح بحيث لا يقتصر البناء على الجانب المعرفي فقط - 00:07:52

فضلا عن ان يكون مقتصر على جانب من جوانب المعرفة يعني اذا اردنا ان نصنع مصلحين حقا يتحملون للمستقبل آآ ان يتحملون المسؤولية فيجب ان يكون هذا البناء متنوع الروافد فيه رافد علمي او معرفي وفيه رافد عملي - 00:08:17

فيه مثلا رافد العملي يعني ممكن حتى انه يقسم فيه رافد عملي اللي هو عملي تطبيقي يقوم الانسان والطالب فيه بالعمل الدعوي وفيه عمل يعني خلنا نقول يراعى فيه قضية التجربة - 00:08:39

يعني اهمية ان يصنع المصلحون الشباب الطلاب على جانب ومسار كبير اسمه مسار العمل. هذا العمل يبدأ بالتجربة. اول شي يبدأ تدريب بالتدريب ثم بالتجربة ثم بالتطبيق ومسار اخر ضخم وكبير اسمه المسار العلمي - 00:08:55

فالجمع بين العلم والعمل وبين التربية عليهما وبين ان يسير المصلحون على هذا التكامل بين العلم والعمل هو من اهم المعالم التي يجب ان تراعى في المصلحين واذا رجعنا الى المدرسة النبوية سنجد ان النبي صلى الله عليه وسلم قد طبق هذا المعنى - 00:09:14
ولم يكن يربي اصحابه على نظام الدروس الشرعية فقط وانما كان يربي اصحابه على نظام الدروس والمجالس العلمية لنقل مجازا.

وعلى نظام العمل على نظام العمل وهذا نظام العمل فيه تفاصيل كثيرة ممكن تفرد له محاضرة يعني كيف ربى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على العمل - 00:09:32

في مرحلة يعني في مراحل متعددة الى ان تصل الى مرحلة التكليف العملي انه فلان يروح آآ اليمن آآ قاضيا ومعلما. فلان يروح آآ الى كسرى يبلغ الرسالة. فلان يذهب الى آآ الجهة الاخرى يجمع الصدقات. فلان - 00:09:54

اذهب الى انت اذهب الى قومك علمهم فاذا سمعت بكذا فتعال وانت كذا والى اخره تكليف بالعمل الصحابة كانوا في مدرسة عملية لم يكونوا في مدرسة نظرية فقط. ولذلك من يظن ان الكلام عن بناء المصلحين وبناء المصلحين وكذا وانه هي مجرد اعداد مناهج - 00:10:13

مميزة وبرامج علمية الكترونية يعني يتخرج فيها الطالب في اربع سنوات ولا خمس سنوات ويظن انه هو الان يعني خلاص وصل الى مرحلة النضج والتمكن لا انت الان هذا مسار علمي فقط. هذا مسار معرفي. باقي مسار عملي. هذا المسار العملي فيه شقان باعتبار الشق الاول شق عملي - 00:10:32

ذاتي متعلق بصالحك واستقامتك وعبادتك والشق الاخر متعدي اللي هو متعلق بالدعوة والاصلاح وما الى ذلك. وهذا كله يحتاج ممارسة وسبحان الله المؤمنون الصحابة من اول يوم دخلوا فيه الاسلام ادركوا هذه الحقيقة - 00:10:52

تعرف سبحان الله يعني الى اليوم انت ممكن تدخل مركز معين تجد ان روح مركز ولا ولا محضن ولا ايا كان تجد فيه روح عملية دائما تتكلم عن اصلاح الدعوة الى اخره - 00:11:10

وتجد الاخرى بعض السياقات الاخرى هي روح علمية معرفية لما تروح تروح العلمية معرفية فقط تجد ايضا فيها خلافات في روح علمية معرفية جدلية فانت من اول يوم تدخل تشعر انك انت دخلت في صراعات لا نهاية لها. افكار والى اخره - 00:11:22

المدرسة النبوية من اول ما تدخل في هذه المدرسة ستدرك جيدا ان النفس العام نفس عملي وان هذا العمل معتمد على العلم ولذلك ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اول ما اسلم - 00:11:42

مباشرة ذهب واتى بعثمان ابن عفان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص. اركان من اركان الاسلام من اركان هذه الامة الكبار ها ابو بكر الصديق من يوم ما اسلم اتى بهم. طب ليش اتى بهم؟ ليش بادر وراح واتى بهم - 00:11:56

لانه ادرك من اول يوم ان هذا الدين دين عمل ديني يوجب ان ينطلق الانسان وان يتحرك الانسان ليعمل به. وانه ليس هذا الدين هو دين انزال قال واه عكوف على الكتب والقراءة والتحليل والمراجعة فقط - 00:12:13

ولذلك كل بناء اليوم يراد له ان يكون بناء للمصلحين لا يجمع بين العلم والعمل وبين تربية ابنائه على مبدء عمل فهو بناء ناقص ولا يؤمل فيه ان يكون هو البناء الذي - 00:12:31

يعني يسد الثغرة الاعظم في هذه المرحلة اللي هو ثغر صناعة المصلحين وبناء المصلحين. طيب ماذا يفعل؟ من لا يجد مساحة العلم. يعني تعرفوا الان مثلا من اشهر المساحات العلمية البرامج العلمية الالكترونية. جيد - 00:12:50

ما ماذا يفعل من لا يجد الا هذه المساحة؟ اول شيء ان يفهم انه انه في هذه البرامج يأخذ شقا واحدا اللي هو الشق العلمي والمعرفي وانه مطالب بالشق الاخر - 00:13:06

وان عدم وجود الشق الاخر بسبب الظرف اللي هو الالكتروني هذا لا يعني انه لا يأخذ الشق العلمي يعني اقصد لا ينتظر انه اما ان يكون الامران في ظرف واحد في مكان واحد او لا يأخذ ايا منهما - 00:13:19

واضحة الفكرة؟ لكن الفائدة لمن تدرك اهمية العمل انك تدرك ان هذا العلم الذي تأخذه انما يراد للعمل. وبالتالي تسعى سواء بنفسك او مع اصدقائك زملائك ايا كان هذه الممارسة العملية اللي انا ذكرت انها - 00:13:35

يعني خيلنا نقول باعتبار تنقسم الى قسمين الالتزام الذاتي والالتزام الدعوي. وباعتبار اخر تنقسم الى مراحل تدريب تجربة اه عطاء طيب واضح هذا المعلم المعلم الثالث مم المعلم الثالث ولاحظ انا ترى اخترت هذه المعالم من اهم اسباب اختياري لهذه المعالم هو مراعاة المقدمة التي ذكرت اللي هو ما الذي كان ناقصا في بعض - 00:13:52

التجارب السابقة في هذه التربية بحيث انه تراعى ولا هذه المعالم ليست معالم يعني خلنا نقول شمولية استقصائية وانما راعيت فيها هذا النقص واضح؟ طيب المعلم الثالث اهمية الاستمرار في بناء الطالب - 00:14:26

او المصلح وعدم انقطاعه بسبب ادخاله المستعجل في دائرة العطاء يعني انا كاتبها بصيغة مختصرة كاتب التصدير قبل التمكن استنزاف خاطئ للطلاب واقصد بذلك انه مما كان يعني مما يلاحظ على بعض التجارب السابقة في قضية بناء الدعاء والمصلحين او ايا كان - 00:14:45

هو انه اه عجلة البناء عجلة البناء في كثير من التجارب عجلة صغيرة تدور بسرعة وتنتهي البناء وانه الفكرة هي اذا كان السياق عملي فانه يلا فمثلا اه اذا كان في سياق محض تربوي مثلا هو بياخذ سنتين ثلاث سنوات خلال سنتين ثلاث سنوات هذه لم يأخذ بناء علميا حقيقيا - 00:15:13

اخذ مجموعة برامج بعض الامور التربوية وكذا ثم انتقل من كونه طالبا يتعلم الى كونه مشرفا او مدرسا يدرس واضح الفكرة والبعض عنده تصور انه اذا انتقل الى هذه الخانة انه هو خلاص العلم والبناء انتهى يعني انا يعني لست في خانة الطالب بس اذا جاء واحد من المشايخ الكبار ممكن - 00:15:37

اجلس عنده. بس انه يعني انا لست الان في صد او بصد. بينما الفكرة الصحيحة كالتالي كلما فتحت لك نوافذ للعطاء ازدت احتياجا للبناء هذه القاعدة يجب ان تكون هي من معالم بناء المصلحين - 00:15:59

كلما فتحت لك نوافذ للعطاء وعليكم السلام. احتجت او ازدت احتياجا ايش؟ ازدت احتياجا للبناء واضح الفكرة فهذه القاعدة يجب الا تكون معكوسة في الواقع وانما تكون يعني سائرة بشكل صحيح. واضح الفكرة - 00:16:14

طيب المعلم الكم الان المعلم الرابع وهذا المعلم قد يكون بعكس المعلم السابق. يعني فيه قدر من آآ يعني اهمية الجمع بين هذا المعنى وبين المعنى السابق. ما هو هذا المعلم - 00:16:36

انا كتبت كالتالي البناء في ساحة العمل والمدافعة انفع من البناء في ساحة الامان والدعاء البناء في ساحة العمل والمدافعة انفع من البناء في ساحة الاماني والدعم طبعاً المقصود هنا البناء في ساحة الخوف والحرب لا. الفكرة هي - 00:16:57
ان عزل الطالب الذي يأمل ان يكون مصلحا عزله اثناء البناء عن ساحة الواقع وعن ان يكون متفاعلا معها تحت نافذة انه طالب ولكنه طالب يدرك فكرة وجود الباطل والحق - 00:17:16

وان هذا العلم الذي يتعلمه انما هو علم آآ يعني ستكون واحدة من مآلاته هي المدافعة مع الباطل يفهم هذا المعنى ويدرك بعض صورته المصغرة اثناء البناء. يعني اهمية ان يربى الطالب على مركزية الصراع بين الحق والباطل - 00:17:36
وان يجد منافذ اثناء تربيته يفهم بها ان هذه التربية من الحق تعارض هذه الصورة من الباطل ففكرة التربية على الصراع بين الحق والباطل فكرة مركزية في البناء الذي يجب ان يكون بناء للمصلحين - 00:17:56

ولكن هذا يضبط بما قبله بحيث انه ما تصير القضية انه في صراع بين الحق والباطل انت تأخذ كم درس يعني تروح ترد على يعني الباطن هنا متنوع من من ابرز ما يدخل فيه مثلا خل نقول الشبهات يعني خلنا نقول التشكيك في الاسلام وفي - 00:18:15
ثوابته ونزعه وسلخ هوية الامة الاسلامية الى اخره من صور الباطل جيد فانه ها خلاص هو اخذ برنامج كذا يلا الان يروح يدافع الباطل بسرعة خلاص. هو الان سار حتى ممكن حتى يمكن يكتب في تعريفي في شبكات التواصل انه هو يعني خلنا نقول المدافع عن كذا وكذا ولا المحارب لكذا وكذا ولا المكافح - 00:18:35

كذا وكذا ولا الى اخره. اذا ما كان هذا قبل البناء الشرعي المتمكن جيد. الحمد لله توجد بعض النماذج في الساحة جيدة. يعني يتفرغ مثل هذا العمل ويكون قد بنى نفسه بناء جيدا - 00:18:56

خلاصة الكلام اننا في هذا المعلم اللي هو الرابع نحتاج الى ان يكون البناء له بوابات مفتوحة على ما يصاده من الباطل بحيث انه الطالب يبني على الحق وهو يدرك ان هذا هو الباطل الذي يعارض هذا الحق - 00:19:10
فيلحظ اثناء البناء من معالم الحق ما يفيد في الصراع مع الباطل. وبالمناسبة هذه انا برأيي انه هي من اوضح الامور او المعالم التي

كانت في المدرسة النبوية والتي كانت من اسباب قوة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وقوة ثباتهم - 00:19:28

في الحق انهم منذ ان اسلموا اسلموا وهم يرون الاسلام والكفر ويرون الحق والباطل ودخلوا طوعا في الاسلام دخول من يدرك ان هذا الباطل آآ يعني هو بجوار بيته امام بابه وانه هو الذي - 00:19:50

هرب منه ان يدرك هذا المعنى وانه هارب من ذاك الشر الى هذا الخير هذا يزيده استمساكا به. ثم يجعله حين يتلقى الخير يبصر بين الخير ما يعينه في هذا - 00:20:10

الصراع في هذه المدافعة واضح الفكرة؟ طيب نحن اليوم لان كثيرا من صور الصراع مع الباطل ليست هي صورة خنادق امام بعضها فالبعض من اصحاب الخير والعلم والحق لا يدرك هو انه بالفعل في خندق امام - 00:20:24

الباطل واضح الفكرة؟ لا يدرك هو يعني جالس يتعلم علوم شرعية واسلامية وكذا ويشعر انه في فئات اخرى يعني كل كل فئة لحالها يعني انا اتعلم العلم عشان بكرة يصير عندي طلاب واعلمهم وبس - 00:20:43

جيد عدم استحضار ان هناك خنادق من الباطل محيطة بنا من كل مكان وان من اعظم ما ينبغي على المصلح ان يستحضر في لاصلاح هذه الصور بحيث انه يستجلب من مواد الحق ما يعينه على مجابهة هذا الباطل هذا النقص في التصور هو من اهم ما يؤدي - 00:20:58

الى النقص في النتائج واضح الفكرة؟ ولذلك طب فين صورة الصورة العملية لهذا الكلام انت كمربي ابو عمر انت انت فين الصورة العملية اللي انت ممكن تستجلبها او تنزلها من هذا المفهوم او هذا المعلم على ارض الواقع اثناء التربية - 00:21:19

للمصلحين ايش يعني ايش يعمل مثلا عملي ايويا يعني انت الان انت الان مربي انت عندك الطلاب نقول اعمارهم خمسطعش سبعتعش تربيههم على العلم والايمان والتقوى فين مين اللي ممكن او ايش الاشياء اللي تراعيها في هذا المعلم حتى ما يكونوا منعزلين عن ساحة الباطل - 00:21:38

استني يا اوباما لربما مثلا نتكلم عن قضايا متعلقة بالوقت والعلم وكذا وكذا ايه هو يعرف مثلا انه طيب شرف العلم فضله واياته. نعرف ايضا مزالق العلم. مزالق العلم واشكالاته. طيب جيد لكن هذا من باب منهجي ما تحدث عنه - 00:22:02

تحدد من باب الحق والباطل اه ايش في الوعي كيف الوعي جميل انا برأيي واحدة من ابرز الميادين اللي ممكن تجي في كل يوم من من ايام التربية الامثلة الامثلة انت يعني المضمون الذي تريد ان تقدمه - 00:22:32

يا جماعة هذي فائدة يعني خلنا نقول تعليمية وتربوية عامة سواء في هذا المعلم او في مع اي معلم. من معالم او في اي معلم يراد ان يغرس في الطلاب اثناء التربية - 00:22:56

وهي فائدة ثمينة جدا جدا لمن يستثمرها حسن يعني حسن الاستثمار او بدرجة واعية من الاستثمار ما هي هذه الفائدة هي ان من اهم النوافذ التي يستطيع المعلم او المربي ان يفتحها - 00:23:09

امام الطالب لتكون جسرا بين الحق الذي يقدمه او العلم الذي يقدمه وبين الواقع هي الامثلة هي الامثلة انت عندك المادة العلمية الاساسية انت عندك مادة مثلا لنقل عن اه مثلا عن اه وحدانية الله وعظمته وكماله. ممتاز؟ هذي الان مادة علمية صح - 00:23:29

فتقول له الله هو العلي العظيم تأتي بايات القرآن الى اخره. طيب هل يوجد شيء في الواقع ينبغي ان يعلمه الطالب له تعلق بهذا المعنى الجواب نعم يوجد اشياء كثيرة في الواقع لها تعلق بهذا المعنى وهي على قسمين - 00:23:53

يوجد اشياء في الواقع مؤيدة لهذا المعنى ويوجد اشياء في الواقع معارضة لهذا المعنى وما دام احنا نتكلم عن الصراع بين الحق والباطل اذا اذا فتحت للطلاب مثالا متعلقا بما يضاد - 00:24:12

هذا المعنى ونقضت هذا المثال ترى هذا المثال مو شبهة يعني تفصيلية فقط ان فقط تنبهه تنبهه ان هنا شيء انها ان في الواقع اشياء تعارض هذا الحق وتسلط الضوء عليها من بعيد انت اقمتم جسرا بين الحق الذي تبنيه عنده وبين الواقع - 00:24:27

وهذا جزء من ادراكه اه خلنا نقول صور الباطل التي تعارض الحق الذي يأخذه فمثلا اه في حجية السنة احنا الان والله ندرس حجية السنة. حجية السنة يمكن ان تدرس على انها مادة بنائية محضة. جيد - 00:24:49

ويمكن ان تقدم نفس هذا المضمون البنائي ادلة حجية السنة وما الى ذلك ثم تقول ها اثناء اثناء الاستدلال ومثلا ومن يتأمل هذه الادلة يدرك مقدار الافلاس الذي لدى القرآنيين او من يسمون انفسهم بالقرآنيين الذين لا يجدون او - [00:25:07](#)

ليس عندهم من الادلة ما يعارض هذه الادلة الى اخره. الان هذي نافذة يسيرة هذا طبعاً الان ليس مثالا تفصيليا ولكن هذا يعني ضرب مثل بواقع معين بفئة معينة. فهمتوا الفكرة؟ طيب. الان انت لما تتكلم عن - [00:25:27](#)

اه مثلا الله سبحانه وتعالى تكلم في القرآن عن الفسق. اليس كذلك وعن الاجرام وعن الظلم اليس كذلك وعن الكفر وهذا كثير في كتاب الله سبحانه وتعالى. طيب انت الان تعطي درس قرآني - [00:25:44](#)

حين اتكلم عن المنافقين كثيرا حين تأتي فتعلم الطالب وجلسة تدبر للقرآن حتى لا تعزله عن هذا الواقع اضرب له امثلة فاذا جاء النفاق مثلا ها لازم يفهم الطالب انه النفاق هذا لم ينتهي. وانه لا يزال موجودا - [00:26:02](#)

فقل له مثلا وانت تشرح او تفسر سورة اه التوبة مثلا ها او سورة الاحزاب فيها آيات عن المنافقين فتقول مثلا في الواقع يوجد اناس مثلا لم تطب قلوبهم تجاه الاحكام الشرعية والاحكام الاسلامية وفي وباتوا - [00:26:21](#)

يعني يقابلونها بالهمز واللمز والتعريض بالقول ولا يستطيعون المكافحة بذلك لانهم آآ جنباء وانهم يستترون وتجدهم يتحدثون عن قال الله وقال الرسول وهذا من النفاق الان ايش الفكرة؟ الان المثل هذا مد جسرا بين الطالب وبين الواقع. فالامثلة دائما هي اسهل - [00:26:41](#)

اسهل الجسور التي تقدم للمتلقي للمعلومة بينه وبين اه الواقع بين المعلومة التي اخذها المادة الصرفة من الحق او من العلم وبين الواقع الذي يتعلق به وهذا كله تحت فكرة ان البناء تحت آآ قضية التدافع - [00:27:05](#)

انفع بكثير من البناء في ساحة رخوة او في مجال معنوي رخو اه لا اه لا معارض له لا معارض له ولذلك الانسان لا يعني يحزن من وجود المعارضين من اهل الباطل - [00:27:26](#)

بالعكس احيانا وجود المعارض من اهل الباطل هي التي تقوي الحق ابن تيمية رحمه الله يقول ومن سنة الله انه اذا اراد اظهار دينه ها هيا له من اهل الباطل من يعارضه - [00:27:43](#)

شوف الفكرة العكسية للقضية طيب هذا الان المعلم الكم الرابع المعلم الخامس وايضا هذا مراعى في بعض الخلل اللي كان موجود سابقا هو ان من اهم معالم البناء التي يمكن ان تثمر باذن الله تعالى هي - [00:27:57](#)

ان يراعى في البناء تنوع المتلقين وتنوع الدرجات المرجوة منهم معالم او اللي هو معلم الفروق الفردية بين بين الطلاب يعني لا ينبغي في محضن ولا في برنامج ان يعامل الطلاب كلهم على انهم يجب ان يحققوا نفس المستوى - [00:28:15](#)

وانا برأبي هذه من الاخطاء التي تحصل كثيرا في المحاضن والبرامج. انه انت طالب دخلت برنامج انت مثلا اذا كان تحفيظ قرآن انت يجب ان تصل الى حفظ القرآن كاملا - [00:28:38](#)

جيد فاذا وصلت فقد وصلت وبلغت النهاية واديت ما عليك ولله درك وتلبس الوشاح وانتهت القصة واذا لم تحفظ القرآن كاملا فمهما فعلت فانت لم تؤدي ما عليك ولم تصل الى ما ينبغي ان يوصل - [00:28:48](#)

جيد نفس الشيء انت مثلا في محضن اخر يعتني بالدروس الشرعية وما الى ذلك انت لازم تحقق درجة معينة في الاختبارات لازم تحقق تنهي كل هذه مواد اذا ما انتهيتها فانت - [00:29:08](#)

يعني لا لست مؤهلا ولست كذا ولست الى اخره. لما تكون هذي الامور من باب فني تربيتي خاصة اذا كانت يعني مثلا زي الان برامج علمية الكترونية اعداد كبيرة جدا انت ما تقدر تعرف مين مشي مين ما كمل كذا الا بنوع من الفترة تمام ماشي هذي امور فنية لكن لما يكون هذي هي الفكرة - [00:29:21](#)

فهذا برأبي خطأ يجب ان يدرك المربون والمشتغلون على بناء المصلحين ان هناك فروقا بين الطلاب وانه لا ينبغي ان يكون نظر ربي او المعلم او الداعية انه كل من يعني يراد ان يكون له ان يكون مصلحا ان يصل الى هذه الرتبة - [00:29:41](#)

لا المصلحون يتفاوتون في الرتبة يتفاوتون في الرتبة. هناك مصلحون على آآ سمت ابي بكر وعمر وهناك مصلحون دون ذلك جيد واذا

رجعنا للمعلم الاول اللي هو المدرسة النبوية سنجد ان المدرسة النبوية فيها مراعاة لهذا التنوع بشكل واضح - [00:30:01](#)

بل النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يربي اصحابه تربية عملية كان يعلم عليه الصلاة والسلام خلنا نقول قدرات كل واحد من

اصحابه وميزات كل واحد من اصحابه. فاذا جاءت قضية معينة يختار لها فلان - [00:30:23](#)

فلان هذا الذي خبره النبي صلى الله عليه وسلم. يعني التعيينات هذه ليست بالضرورة ان تكون تعيينات موحى بها بالاسم. وانما هذه مساحة ها؟ للاجتهاد النبوي انه النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في ان يختار من اصحابه من يقوم بهذه المهمة يرسل فلانا -

[00:30:39](#)

وهذي ترى بالمناسبة هذا عنوان عظيم في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم يعني قصدي ان الصحابة في مدرسة النبي مع النبي

صلى الله عليه وسلم قاموا بادوار كبيرة ولو كان لاحد - [00:30:59](#)

ولو كان لاحد ان يعتذر عن دوره الحقيقي بوجود المصلح العظيم القائم بالدور لكان للصحابة ان يعتذروا عن ادوارهم بوجود من

النبي صلى الله عليه وسلم يعني النبي صلى الله عليه وسلم موجود انت ايش تبغى تشتغل يعني؟ ايش تبي تعمل يعني - [00:31:15](#)

جيد لكن انظر الى ادوار الصحابة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. دعك من ادوار الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم

وحملهم الدين هذا معروف وواضح لكن انظر الى احوال الصحابة ووقت النبي صلى الله عليه وسلم من جهة تحملهم - [00:31:33](#)

للاعباء ستجد مساحة كبيرة للعمل والعطاء. مساحة كبيرة يعني تفكروا فقط في المهمة التي قام بها مصعب بن عمير قبل الهجرة ترى

مهمة ما هي سهلة الان النبي صلى الله عليه وسلم سينتقل باهل الاسلام من مكة الى المدينة - [00:31:49](#)

المدينة مجتمع جديد هذا المجتمع الجديد سيستقبل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وستكون الحركة بهذا الدين في مكان اخر

نتنقل الى مرحلة جديدة فيها مواجهة مباشرة مع اهل الباطل الى اخره - [00:32:08](#)

حتى يتهيأ ذلك المجتمع بالعلم والايمان ويفهم هذه الاصول والحقائق كان لابد ان يكون هناك من يعلمهم حقائق الدين. فيرسل النبي

صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير ويمكث مدة. ليست باليسيرة يعلم - [00:32:24](#)

ويربي ويفهم ويبلغهم القرآن ويكون مرجعا لهم. طيب هذه مهمة عظيمة جدا كون النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى

الى اليمن هذه مهمة عظيمة جدا كون النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر الصديق على الحج - [00:32:41](#)

في السنة قبل قبل ان يحج النبي صلى الله عليه وسلم بعام هات تلك مهمة ايضا كبيرة وعظيمة لانه يعني يعني القيام بالحد لاول مرة

باسم الاسلام التمثيل الرسمي عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحج الذي يقوم به الممثل عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:33:00](#)

جيد يعني امر ليس بالسهل. الى اخره من الوظائف الكثيرة التي بالمناسبة يعني ترى كان في ادوار بتعرفوا يعني مثلا اه في وقت لما

جاء هذاك الذي قال ان ابني كان اجيرا عند هذا فزنى بامرأته. قال فسألت اناسا من اهل العلم - [00:33:20](#)

يقول لي مين هذا الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم يقول وسألت اناسا من اهل العلم يعني كان في اناس من اهل العلم من الصحابة

في وقت النبي صلى الله عليه وسلم يقومون بدور الجواب عن السؤال ايضا - [00:33:38](#)

واضح الفكرة ايش اللي جاب لنا هذا كله اهمية مراعاة مراة ايوا ايه اهمية مراعاة الفروق في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم كان يختار بناء على هذا التفاوت الذي بين اصحابه - [00:33:51](#)

ما هو كلهم اخذوا قدر محدد من مادة محددة وانتوها الى هذا القدر ثم انتقلوا الى مرحلة وكأنها هي النظام التعليمي هذا الصفوف

نعم هم تلقوا القرآن كلهم هم تلقوا اهم المعالم بعضه لكن كان هناك مراعاة من النبي صلى الله عليه وسلم لطبيعة تلقيهم واختلاف -

[00:34:11](#)

مستويات هذا التلقي وهذا امر يعني في غاية اه الاهمية ان يدرك طيب بقي معلم اخر يعني يمكن يراعى يرجع له في في الكتاب كما

ذكرت الكتاب فيه من التفاصيل - [00:34:37](#)

او من الشمولية ما ليس في المادة المرئية طيب اه بقي عنوان اخير قبل ان اه اه قبل ان اختتم هذه او هذا الدرس او هذا المجلس

مم ايش كان المعلم الاول اهمية ان تكون صفات المصلحين استثنائية مصدر استثنائيتها في ان تكون ايش ايوه قائمة على السمات النبوي وعلى سبيل الانبياء والمرسلين. صحيح؟ طيب قلت لكم انه الموظع القادم في اللقاء القادم ايش سيكون؟ ايوه الصفات التفصيلية المراعاة او المستمدة من هذا المعلم. جيد؟ طيب قبل ان ابدأ - 00:35:12

في اللقاء القادم سأذكر مقدمة لها هذه المقدمة كالتالي آآ اذا كانت صفات المصلحين الاستثنائية هذه تستمد من مرجعية الوحي فاين نجد في مرجعية الوحي هذه الصفات يعني تحت اي عنوان من العناوين تحت اي باب من الابواب نجد صفات المصلحين. صفات المصلحين - 00:35:46

ها طيب اذا اول شيء هو ما ذكره الله عن انبيائه من الصفات خاصة الصفات المتعلقة بالسياق الاصلاحى وان كان حقيقة كل ما يتعلق بالانبياء هو مهم بالنسبة للمصلح لانه - 00:36:12

لان النبي او الانبياء هم سادة المصلحين فانت تحتاج ان ترى هديهم وعملهم في العبادة وان ترى هديهم وعملهم في التبليغ الحق وان ترى هديهم وعملهم في الصبر على الاذى المترتب على تبليغ الحق. وان ترى هديهم في تربية المؤمنين - 00:36:34

فالباب الاعظم لاستمداد صفات المصلحين من مرجعية الوحي هو باب سير الانبياء وصفاتهم وما ذكره الله عنهم في القرآن الكريم واضح الفكرة؟ ولذلك انا يعني ادعو من يتابع هذه المادة اذا كان هو مهتم من اهتماما كبيرا بالمادة - 00:36:54

ان آآ يكون خاصة اذا كان هناك اكثر من شخص مأساويا ان يكون لهم ختمة للقرآن يراعى فيها فقط مراجعة وتدبر هدي الانبياء في كتاب الله هدي الانبياء في الاصلاح هدي الانبياء في العبادة هدي الانبياء في تبليغ الحق الى اخره. يعني ان تقرأ القرآن بعين من يريد ان يفقه سبيل الانبياء والمرسلين - 00:37:14

وهذا من الامور المهمة جدا التي اذ يعني فيها بحر عظيم من بحور العلم والايمان والتربية والى اخره الامام الطبري الامام الطبري من اجمل الاشياء في تفسيره انه كان اذا قرأ سير الانبياء والمرسلين في القرآن الكريم يقرأها بصيغة واعية يدرك معها انها - 00:37:42

ليست قصصا مجردة وليست فقط لاختذ العبرة العامة الايماني لا. وانما هي قصص منزلة على حال النبي صلى الله عليه وسلم وعلى حال من معه. وان فكر سبيل الانبياء انما هو - 00:38:12

لتفعيل هذه السير في تلك الاحداث التي كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي انت حين تقرأ هذا ايضا تمد الحلقة جيد وهذا لم لاحظته في اي تفسير بهذا القدر من العناية كما لاحظته في تفسير الطبري - 00:38:27

وساذكر مثالا الان سريعا عليه وهو آآ المثال الذي ذكره في سورة يوسف حين آآ فسر قول الله سبحانه وتعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمهم من تأويل الاحاديث والله والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:38:47

ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين الان هذي الايات هل يخطر ببالك انه فيها علاقة بالنبي صلى الله عليه وسلم ها لما تقرأ الايات وحدة هل يخطر ببالك ان لها علاقة مباشرة بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:05

ما يخطر ببالك صح؟ وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تأويل الاحاديث. تمام؟ والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين. انظر ماذا يقول الطبري - 00:39:22

وشوفوا انظروا الفقه والطبري حقيقة امام المفسرين. امام المفسرين حقيقة والتصور الذي عند البعض طلاب العلم انه هو التفسير الطبري وتفسير علمي دقيق كله اسانيد هذا ما يعرف الطبري الذي يقول هذا الكلام. الطبري تفسير عظيم جدا حتى من الناحية الايمانية والتربوية والى اخره. انظر مثلا ماذا - 00:39:38

في هذه الاية ولما بلغ سده اتيناه حكمه وعلما وكذلك نجزي المحسنين. ماذا يقول يقول تعالى ذكره وكما جزيت يوسف فاتيته بطاعته اياي الحكم والعلم ومكنته في الارض واستنقذته من ايدي اخوته الذين ارادوا قتله - 00:39:58

كذلك نجزي من احسن في عمله فاطاعني في امري وانتهى عما نهيته عنه من معاصي. وهذا وان كان مخرج ظاهره على كل محسن كذلك نجزي المحسنين هذي الان صارت عامة ها فان المراد به محمد نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:20

يقول له عز وجل كما فعلت هذا بيوسف من بعد ما لقي من اخوته ما لقي وقاسى من البلاء ما قاسى فمكنته في الارض ووطأت له في البلاد فكذلك افعل بك. فانجيك من مشركي قومك الذين يقصدونك بالعداوة وامكن لك في - [00:40:38](#)

ارضي واؤتيك الحكم والعلم لان ذلك جزائي اهل الاحسان في امري ونهيي شاييف يعني وهو يقرأ سيرة يوسف كيف يستحضر ان الله يثبت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصص فهمتوا الفكرة؟ - [00:40:58](#)

من يقرأ سير الانبياء في القرآن وهو يراعي هذه المعاني يخرج منها بعبء ودروس آآ ليست ليست بالقليلة ابدا. غير لما تقرأها او حين تقرأها قراءة اه مختزلة. طيب من المواضع ايضا ما ذكره الله عن اصحاب الانبياء - [00:41:15](#)

في كتابه العزيز في السياق الاصلاحى تحديدا وقد ذكر الله اصحاب الانبياء في مواضع من كتابه وهي من المواضع التي يهتدى بها في سياق بناء المصلحين وسيأتي ان شاء الله التفصيل - [00:41:34](#)

ايضا من المواضع في كتاب الله آآ ما ذكره الله من توجيهات خاطب بها المؤمنين وخاصة الصحابة في سياق الاحداث الذي التي يمكن نسميها الاحداث الاصلاحية في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. التعليقات الربانية او التوجيهات الربانية - [00:41:48](#)

الصحابة في السياقات الاصلاحية التي كانوا فيها. والتي ابرزها ايش كانت المعارك والغزوات يا جماعة الخير القرآن فيه عناية بالغة بهذه بهذه الاحداث و ما يكاد يأتي حدث من تلك الاحداث - [00:42:08](#)

في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الا وينزل الله فيه قرآنا واذا انزل الله فيه قرآنا ستجدون ان الله ينزل فيه قرآنا يراعي فيه البناء الداخلي الايماني بين المؤمنين واستصلاح - [00:42:28](#)

هذا البناء اذا وقع خطأ في تلك في ذلك الحدث الاصلاحى تجد ان هناك معالجة هذه المعالجات هي من اهم المصادر لمن يريد ان يعرف صفات المصلحين التي يحبها الله سبحانه وتعالى. فهمتوا الفكرة؟ وهذا اللي عملت فيها سلسلة معالجة القرآن لنفوس المصلحين هي فيها - [00:42:42](#)

هذا الموضوع تحديدا انه والله مثلا احد صار فيها ما حصل فيها ما حصل طيب ستة الحمد لله اخذنا ستة مجالس او محاضرات في فقط في معالجة طرقات نفوس المصلحين فيما يتعلق باحد في سورة ال عمران. لماذا؟ اشياء كثيرة جدا - [00:43:04](#)

وشعارها خلنا نقول عنوانها العام قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم هاي ذكرت في هذا السياق. جيد هناك ايات كثيرة جدا اذا رأيت او نظرت الى هذه الايات ستجد انها من اعظم المصادر - [00:43:23](#)

لاستمداد صفات المصلحين واستخراجها من كتاب الله سبحانه وتعالى. بقي ايضا من من المستمدات من مرجعية الوحي لصفات المصلحين ما يتعلق السيرة النبوية سر نبويا الهدي العملي التفصيلي من النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه الامور الكم؟ الكم؟ طبعا - [00:43:39](#)

الاربعة عشان سويت خمسة اربعة غصب عنه لا وهذه الامور الاربعة في آآ صفات المصطلحين او استمداد صفات المصطلحين كلها راجعة الى مصدر واحد اللي هو ايش اللي هو مرجعية الوحي - [00:44:03](#)

طب هل يوجد مصادر اخرى غير مرجعية الوحي يمكن ان تستمد منها صفات المصلحين؟ نعم ايش ايوة طيب جيد عندنا سير سير المصلحين على مر التاريخ جيد هذي هذي من المصادر انه تعرف انه والله كان من هديهم كذا وكذا كان من سمتهم كذا وكذا كان من اه تهيوهم للاصلاح - [00:44:21](#)

كذا وكذا وهذا فيه كتب كثيرة تتكلم عن سير العلماء والائمة والدعاة والمصلحين اليس كذلك؟ جيد. ايضا من المصادر آآ معرفة مشكلات الواقع يعني انه كلما ادركت طبيعة مشكلات الواقع ادركت ما الذي يحتاجه من يعالج هذا الواقع من صفات؟ واضح الفكرة - [00:44:46](#)

واضح ولكن الصفات التي ينبغي ان يكون عليها من يعالج مشكلات الواقع تأتي تبعا للصفات الاصلية المذكورة في مرجعية الوحي ويحدث الخلل احيانا في بعض السياقات حين حين يكتفى بهذا عن ذاك. يعني حين ينظر يقال والله ما الذي نحتاجه اليوم من خلنا نقول - [00:45:08](#)

من مؤثرين من مغيرين من كذا ها فتتنظر للواقع ومشكلاته وتقول والله نحتاج كذا وكذا الى اخره. هذا فيه نقص لذيذ جدا
بينما الاساس هو ان يقال ما صفات حملة الدين على الاطلاق على مختلف يعني خلنا نقول الازمنة مهما كانت الظروف - [00:45:29](#)
هناك صفات معيارية ثابتة غير متعلقة بطبيعة المشكلات فالجواب نعم. طيب هل هناك تأثير للمشكلات في تأكيد على بعض الصفات
او في زيادة بعض الصفات او كذا او في الانتباه لبعض التفاصيل؟ الجواب ايضا - [00:45:49](#)
نعم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يغفر لنا ولكم وان يهدينا ويسددنا ويعفو عنا ويعافينا ربنا اعنا
ولا تعن علينا وانصرنا لا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا - [00:46:05](#)
واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين ولك شاكرين راغبين راهبين طائعين مخبتين ربنا تقبل
توبتنا واجب دعوتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد سنتنا - [00:46:19](#)
واسلل سخيمة قلوبنا اللهم لك الحمد على كل حال. وفي جميع الظروف والاحوال لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك
اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - [00:46:34](#)